

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمَّا الْقَطَّاءُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفِيفِ الشَّيرَازِيُّ : هِيَ عَلَى صِفَاتٍ مِنْهَا : الْمُحَرَّرُ قُ وَالْمُسْتَوِي وَالْقَائِمُ وَالْمُصَوَّبُ وَأَجْوَدُهَا الْمُحَرَّرُ فَةُ الْمُعْتَدِلَةُ التَّحْرِيْفُ وَأَفْسَدُهَا الْمُسْتَوِي ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَوِيَّ أَقَلُّ تَصَرُّفًا مِنَ الْمُحَرَّرِ قَالَ : وَهَيْئَتُهُ : الْمُحَرَّرُ فَإِنْ تَحَرَّرَ فَالسَّكَّانُ فِي حَالِ الْقَطَّاءِ وَإِذَا كَانَ السِّنُّ الِيمْنِيُّ أَعْلَى مِنَ الْيُسْرَى قِيلَ : قَلَمٌ مُحَرَّفٌ وَإِذَا تَسَاوَا قِيلَ قَلَمٌ مُسْتَوٍ كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ بَيَانًا فِي كِتَابِي (حِكْمَةُ الْإِشْرَاقِ إِلَى كُتُبِ الْأَفَاقِ) وَهُوَ بِحَثِّ نَفْسِي فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ .

الْجَلَّافَةُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْجَرِّ فَةُ بِالرَّاءِ لِسِمَةِ الْبَعِيرِ وَقَدْ تَقَدَّسَ بَيَانُهُ فِي الرَّاءِ .
الْجُلَّافَةُ بِالصَّمِّ : مَا جَلَّافَتْهُ مِنَ الْجِلْدِ أَيْ قَشَرَتْهُ وَفِي اللَّسَانِ : مَا جَلَّافَتْ مِنْهُ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَلَّافَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِعْزَى الَّتِي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا إِلَّا صَغَارٌ وَلَا خَيْرَ فِيهَا .
وَقَالَ غَيْرُهُ : خُبْرٌ مَجْلُوفٌ : إِذَا كَانَ أَحْرَقَةً التَّنْصُورُ فَلَزِقَ بِهِ قُشُورُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُلَّافُ كَغُرَابٍ : الطَّيْنُ قَالَ : وَالْجُلَّافِيُّ مِنَ الدَّلَّاءِ : الْعُظَيْمَةُ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ :
" مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوِي .
" وَكَرَّرَ تَوَكُّيرَ جُلَّافِي الدُّلَى قَالَ : وَأَجْلَافَ الرَّجُلِ : نَحْوِي الْجُلَّافِ عَنْ رَأْسِ الْخُنْبُجَةِ كَقُنْفُذَةٍ تَقَدَّسَ فِي الْجِيمِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَلَّافُ كَأَمِيرٍ : نَبَتْ سُهْلِيَّ بِضَمِّ السَّيْنِ مَنْسُوبٍ إِلَى السُّهْلِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ قَالَ : شَبِيهُهُ بِالزَّرْعِ فِيهِ غُبْرَةٌ وَسِنْفَتُهُ فِي رُؤُوسِهِ كَالْبِلَاطِوطِ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كَالْأَرْزَنِ وَهُوَ مَسْمُومَةٌ لِلْأَمَالِ .

وَالْمُجَلَّافُ كَمُعْطَمٍ : مَنْ ذَهَبَتْ السِّنُّونَ وَجَلَّافَتْ بِأَمْوَالِهِ كَالْمُجَرَّرِ بِالرَّاءِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمُجَلَّافُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ

جَوَانِبِهِ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

" وَعَصَى زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُمِنِ الْمَالِ إِلَّاَّ مُسْحَتًا أَوْ
مُجْلَّافُ قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْمُسْتَحْتُ : الْمُهِلَكَ وَالْمُجْلَّافُ : الَّذِي بَقِيَّتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُرِيدُ إِلَّاَّ مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجْلَّافُ .

يُقَالُ : جَلَّافَتُ كَحُلُّ تَجْلِيفًا أَيْ اسْتَأْصَلَتِ السَّنَةُ الْأَمْوَالَ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
" نَعَاءَ لِفَضْلِ الْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالتَّقْوِمَاتِ وَالْيَتَامَى الْغُبَرِ
عَامُوا وَأَجْدَبُوا .

وَمَلَّجَا مَهْرُؤَيْنِ يُلَافِي بِهِ الْحَيَا ... إِذَا جَلَّافَتُ كَحُلُّ هُوَ الْأُمُّ
وَالْأَبُ عَامُوا : أَيْ قَرَمُوا إِلَى اللَّابِنِ .
وَالْمُتَجْلَّافُ : الْمَهْرُؤُ كَالْمُتَجَرِّفِ وَسِنُونُ جَلَّافُ وَجُلَّافُ بِضَمِّ تَيْنِ
جَمْعُ جَلَّافَةٍ كَسَفَائِنَ وَسُفُنٍ يُقَالُ أَيْضًا : جُلَّافُ بِضَمِّ عِلَى
التَّخْفِيفِ : تَجْلَّافُ الْأَمْوَالَ وَتُذْهِبُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْعُجَيْرِ
السَّلُولِيِّ :

وَإِذَا تَعَرَّضْتَ الْجَلَّافُ مَالَهُ ... قُرْنَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرِّ بَائِهِ
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ اسْتَوْصَلَ بِالْجَلَّافِ اسْتَوْصَلَ بِالْخَلَّافِ .
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَلَّافَ طُفْرَهُ عَنْ أُصْبُعِهِ : كَشَطَّاهُ : نَقَلَّاهُ
اللَّيْثُ وَرَجُلُ جَلَّافَةٍ .

وَالْجَلَّافُ : الذَّرْعُ .
وَجُلَّافَ الذَّبَاتُ كَعُنِي : أَكَلَ عَنْ آخِرِهِ .
وَالْجَلَّافَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَرَّةِ .
وَمِنْ الْمَصْدَرِ قَوْلُهُمْ : جُلَّافٌ فِي مَالِهِ جَلَّافَةٌ كَعُنِي : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .
وَاجْتَلَّافَهُ الدَّهْرُ : أَذْهَبَ مَالَهُ وَزَمَانُ جَالِفٌ وَجَارِفٌ .
وَالْجَلَّافُ : السَّيُولُ .

وَالْجَلَّافُ بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
كَأَنَّ لَيْبَاتِهَا تَبْدَدَهَا ... هَزَلِي جَرَادٍ أَجْوَافُهُ جُلَّافُ فَإِنَّهُ
شَبَّهَ الْحَلَاةَ الَّتِي عَلَى لَيْبَاتِهَا بِجَرَادٍ لَا رُؤُوسَ لَهَا وَلَا قَوَائِمَ